بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ — العدد 64 – الجمعة 5 أغسطس 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 64 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات، تتضمن تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في مختلف المحافظات، حيث التقت الدكتورة ماجدة عطا، منسق المنصة المحلية للمبادرة في الإسماعيلية، مع رئيس جامعة قناة السويس، الدكتور ناصر مندور، لمناقشة تنفيذ سلسلة من الندوات وورش العمل للتعريف بالمبادرة.

وأعلنت منصة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في بورسعيد عن إعداد مجموعة من الدراسات تتضمن حلولاً لعدد من المشكلات التي تشهدها المحافظة نتيجة التغيرات المناخية، منها لمشكلة تآكل الشواطئ، والحد من استهلاك الطاقة والمياه، بينما أعلنت منصة الفيوم عن خطتها لتنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة لتوعية المواطنين بمخاطر التغيرات المناخية، وكيفية حماية المجتمع من تداعياتها، وأهمية المشاركة الشعبية في التصدي لتداعياتها السلبية.

كما تتضمن النشرة تصريحاً للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، وصف فيه الأرباح القياسية التي تحققها شركات النفط والغاز، في خضم أزمة الطاقة العالمية، بأنها «غير أخلاقية»، بالإضافة إلى تقرير عن عقد جولة جديدة من المفاوضات حول الاتفاقية الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي، خلال شهر ديسمبر 2022، في مونتريال بكندا.

In this Issue:

The 64th issue of “Our country hosts the Climate Summit” newsletter deals with a number of topics, including a report on the activities of the local platforms of the initiative “Our country hosts COP-27” in various governorates, where Dr. Magda Atta, coordinator of the initiative’s local platform in Ismailia, met with the President of Suez Canal University, Dr. Nasser Mandour, to discuss the implementation of a series of seminars and workshops to introduce the initiative.

The platform of the initiative in Port Said announced the preparation of a set of studies that include solutions to a number of problems in the governorate as a result of climate changes, including the problem of beach erosion and reducing energy and water consumption, while the Fayoum platform announced its plan to organize a number of events and activities to educate citizens about the dangers of climate change, how to protect society from its repercussions, and the importance of popular participation in addressing its negative repercussions.

The bulletin also includes a statement by the UN Secretary-General, Antonio Guterres, in which he described the record profits achieved by oil and gas companies, in the midst of the global energy crisis, as “unethical”, in addition to a report on the convening of a new round of negotiations on the International Convention on Biological Diversity, during the month of December 2022, in Montreal, Canada.

ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»

تعاون بين جامعة قناة السويس والمنصة المحلية بالإسماعيلية

استقبل الدكتور ناصر مندور، رئيس جامعة قناة السويس، الدكتورة ماجدة عطا، منسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة الإسماعيلية، لبحث التعاون المشترك بين الجامعة والمنصة، التي جرى تشكيلها استعداداً لمؤتمر قمة المناخ (COP-27) في شرم الشيخ، وقال رئيس الجامعة في تصريحات خلال استقباله منسق المنصة إنه سيتم التنسيق بينهما لبدء سلسلة من الندوات التوعوية وورش العمل للتعريف بالمبادرة وأهدافها ومحاورها، والتي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة.

وأوضح أنه سيتم عقد الندوات داخل الجامعة، بهدف إنشاء روابط وثيقة، وخلق حوار بناء بين الطلاب والشركاء والأطراف المعنية، من أجل رصد أهم قضايا وتحديات تغير المناخ على مستوى كل محافظة، والعمل على وضع خطط مستقبلية لمواجهة تلك القضايا، إلى جانب تحفيز وتفعيل دور المشاركة المجتمعية للمؤسسات المعنية وذات الصلة والأفراد للتحضير الجيد لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل.

ومن جانبها، قالت الدكتورة ماجدة عطا إن المبادرة تهدف إلى بناء البنية المعرفية للطلاب بأهم المحاور والقضايا التي ستركز عليها مصر خلال القمة، وتأهيل القطاعات المختلفة كفئات الشباب والمرأة للتحضير الجيد لقمة المناخ، والمشاركة في فعالياتها. وأضافت «عطا» أنه تم إعداد مجموعة من الأبحاث حول عدد من القضايا المختلفة في الإسماعيلية، على رأسها المياه الجوفية، وتأثر المحاصيل الزراعية بالتغير المناخي، خاصةً محصول المانجو وغيره من المحاصيل الموسمية كالأرز والشعير.

دعم استخدام نظم الإضاءة الموفرة

منصة بورسعيد تعرض حلولاً لمشكلات الطاقة وتآكل الشواطئ

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، استعداداً لمؤتمر (COP-27)، كشف إيهاب الدسوقي، رئيس جمعية أصدقاء البيئة في بورسعيد، ومنسق المنصة المحلية للمبادرة، عن إعداد مجموعة من الدراسات تتضمن حلولاً لعدد من المشكلات التي تشهدها المحافظة نتيجة التغيرات المناخية، منها لمشكلة تآكل الشواطئ، والحد من استهلاك الطاقة والمياه.

وأكد «الدسوقي» أن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ 27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، تأتي استعداداً لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل.

وأضاف أن المنصة تعمل إلى جوار ذلك على إعداد مجموعة من المشروعات تتضمن التوسع في المساحات الخضراء، والتدريب على أعمال التشجير، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة للحد من التلوث البيئي، وتقديم بعض العروض المسرحية والمسابقات الثقافية والفنية والرياضية، بالتعاون مع مديريات التضامن الاجتماعي والتربية والتعليم والشباب والرياضة والثقافة، ومركز النيل للإعلام، والمجلس القومي للمرأة، وشركاء المنصة من منظمات المجتمع المدني.

وأشار منسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في بورسعيد إلى أن مشكلة تآكل الشواطئ، تجري دراستها بالتعاون مع عدد من الأساتذة بجامعة بورسعيد، وخبراء محمية «أشتوم الجميل»، وأن نشاط المنصة سيمتد أيضاً إلى دعم استخدام نظم الإضاءة الموفرة للطاقة، مثل لمبات اليد، والتوسع في استخدامات الطاقة المتجددة من الشمس والرياح، والحد من استخدام أجهزة التكييف، واستخدام وسائل نقل صديقة للبيئة داخل المدن، وتحفيز الناس على استخدام وسائل النقل الجماعية، وعمل صيانة دورية للمركبات والمحركات لمنع التلوث البيئي، والترويج لاستخدام الدراجات الهوائية، وأيضاً مبادرات لمنع حرق المخلفات الزراعية وإعادة تدويرها مرة أخرى، وترشيد استخدام مياه الري والمياه المنزلية.

منصة الفيوم تطلق شعار «التوعية المستدامة» لمواجهة تداعيات تغير المناخ

أعلنت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة الفيوم عن خطتها لتنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة لتوعية المواطنين بمخاطر التغيرات المناخية، وكيفية حماية المجتمع من تداعياتها، وأهمية المشاركة الشعبية في إبطاء وتيرة الاحتباس الحراري، والتصدي لتداعياتها السلبية.

وقال إيهاب محمود، مدير جمعية المحافظة على البيئة بالفيوم ومنسق المنصة المحلية للمبادرة، إن هذه الفعاليات تشمل ندوات توعية، وحملات طرق أبواب، وتعظيم الاهتمام بالمناطق التراثية، التي يرجع تاريخها لملايين السنين، مشيراً إلى أن منصة الفيوم تُعد واحدة من المنصات المحلية التي جرى تشكيلها في كافة المحافظات، في إطار مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، من خلال جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، والشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة.

وأضاف مدير جمعية المحافظة على البيئة أنّ المنصة المحلية لمبادرة بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» بمحافظة الفيوم تم تشكيلها من كافة القطاعات المعنية بالمحافظة، منها ديوان عام المحافظة، وفرع جهاز شؤون البيئة، ومديريات التربية والتعليم، والشباب والرياضة، والموارد المائية، والزراعة، والتضامن الاجتماعي، إضافة إلى مركز النيل للإعلام، وجامعة الفيوم.

ولفت إلى أن المنصة أطلقت حملة مؤخراً في محمية وادي الحيتان، إحدى مناطق التراث الطبيعي العالمي، والتي تقع بصحراء وادي الريان، للتوعية بأهمية وادي الريان وكذلك التعريف بتأثير تغير المناخ على المناطق التراثية، كما تعمل المنصة حالياً على إعداد مقترح يتضمن مجموعة من المشروعات القابلة للتنفيذ، بهدف تحقيق مفهوم «التوعية المستدامة»، لعرضها أثناء قمة المناخ وبعد انتهاء القمة، بهدف المساهمة في الحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية بمحافظة الفيوم.

دعا إلى دعم الفئات الأكثر ضعفاً

جوتيريش: الأرباح الضخمة لشركات النفط «غير أخلاقية»

وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، الأرباح القياسية التي تحققها شركات النفط والغاز، في خضم أزمة الطاقة العالمية، بأنها «غير أخلاقية»، مجدداً الدعوة إلى دعم الفئات الأكثر ضعفاً، والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة.

وقال جوتيريش إنه من الغريب أن تعلن شركات النفط والغاز الكبرى مؤخراً عن أرباح قياسية، على الرغم من الارتفاع الصاروخي في أسعار الطاقة، تفاقم أزمة تكلفة المعيشة لمئات الملايين من الناس، وتقترب الأرباح الكلية لأكبر شركات الطاقة في الربع الأول من هذا العام من 100 مليار دولار، مما يحتم على الحكومات فرض ضرائب على هذه الأرباح الكبيرة، واستخدام الأموال لدعم الأشخاص الأكثر ضعفاً خلال هذه الأوقات الصعبة.

وأضاف أن هناك بالفعل تراجع كبير في الوصول إلى إمدادات الطاقة مما قد يثقل كاهل العديد من البلدان النامية، بعد أن عانت من نكسات كبيرة في الوصول إلى الطاقة والحفاظ على التقدم المحرز في التنمية المستدامة منذ جائحة كورونا، وما يدعو للقلق هو أنه يمكن أن يكون هناك «تدافع على الوقود»، حيث يمكن للبلدان التي تدفع أعلى الأسعار فقط، الوصول إلى الطاقة.

بعد سلسلة تأجيلات مدفوعة بكورونا وأسباب أخرى

المؤتمر الدولي لاتفاقية التنوع البيولوجي يعقد في مونتريال نهاية 2022

جولة جديدة من المفاوضات حول الاتفاقية الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي سوف تعقد خلال شهر ديسمبر المقبل في مونتريال بكندا، حيث يناقش الاجتماع بعض البنود المتعلقة بخسارة الموائل الطبيعية وفقدانها، والخطوط العريضة للاتفاقية العالمية لحماية التنوع البيولوجي وأهدافها.

ومن المقرر أن يتم عرض نتائج المفاوضات خلال المؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (COP-15)، برئاسة الصين، في الفترة من 7 إلى 19 ديسمبر في مونتريال بكندا، كما يتضمن المؤتمر اجتماعات رفيعة المستوى في الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر.

وقالت إليزابيث ماروما مريما، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، إن جلسة التفاوض الرابعة التي عُقدت بالعاصمة الكينية نيروبي، في يونيو الماضي، كان الهدف منها أن تكون الأخيرة، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد، خاصةً بشأن القضية الخلافية حول معلومات التسلسل الرقمي للموارد الجينية.

وأضافت أنه سيتعين على أطراف الاتفاقية أن تقرر، خلال اجتماعها في ديسمبر، ما إذا كانت معلومات التسلسل الرقمي ستعتبر جزءًا من إطار العمل، أو سيتم التعامل معها بشكل منفصل، واعتبرت أن أيام التفاوض الإضافية، التي تسبق القمة مباشرةً، ستكون حاسمة بالنسبة لهذه المسألة.

وجرى اتخاذ قرار بنقل اختتام الدورة الـ15 لمؤتمر الأطراف (COP-15) إلى مونتريال في كندا، خلال مشاورات جرت الشهر الماضي، من قبل مكتب مؤتمر الأطراف، بالتشاور مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وحكومتي الصين وكندا.

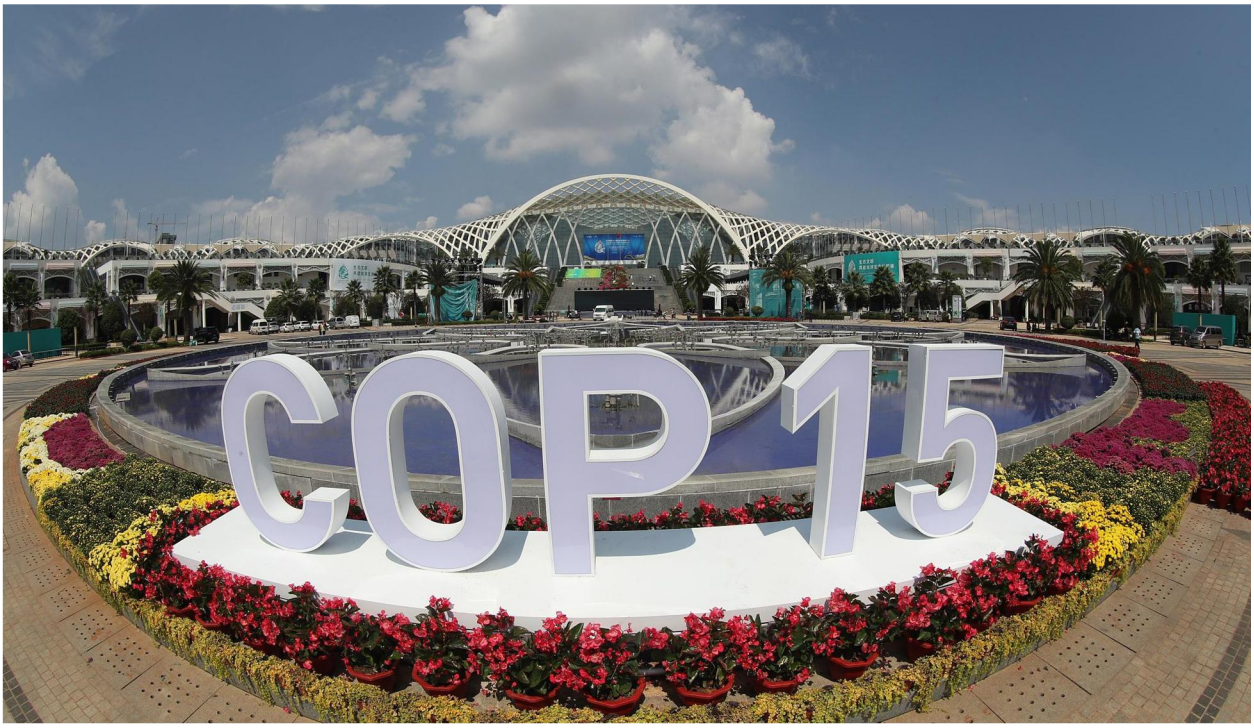

وكان من المفترض عقد هذه القمة للتنوع البيولوجي (COP-15) في كونمينج بالصين عام 2020، ولكن تم تأجيلها بسبب جائحة كورونا، وتم تقسيم المؤتمر لاحقاً إلى جزأين، عُقد الأول بنجاح في كونمينج خلال شهر أكتوبر الماضي، حيث قدم الرئيس الصيني، شي جين بينج، وقادة 8 دول، والأمين العام للأمم المتحدة، مداخلات عبر الإنترنت، لتعزيز التزامهم بمعالجة أزمة التنوع البيولوجي.

كما تم تسليط الضوء على الجزء الأول من مؤتمر الأطراف الـ15، من خلال إعلان الرئيس الصيني أن بلاده ستستثمر 1.5 مليار يوان، حوالي 230 مليون دولار، لإنشاء «صندوق كونمينج للتنوع البيولوجي»، مما يوفر زخماً سياسياً قوياً لإدارة التنوع البيولوجي العالمية، وأساساً متيناً للجزء الثاني من الدورة الـ15 لمؤتمر الأطراف (COP-15 part 2).

وفي تعليق له على إنشاء صندوق كونمينج للتنوع البيولوجي، قال الدكتور مصطفى فودة، مستشار وزارة البيئة المصرية للتنوع البيولوجي، إنه من المثير أن تقترح الصين إنشاء صندوق لدعم حماية التنوع البيولوجي في البلدان النامية، وأضاف أن «العديد من البلدان النامية تشعر بالقلق من فقدان التنوع البيولوجي الشديد، وأصبح إيجاد حل مستدام أكثر إلحاحاً».

وقال مانيش بابنا، الرئيس والمدير التنفيذي لمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية، إن «الإجراءات التي أعلنها الرئيس شي ستساهم بشكل كبير في معالجة الأزمتين العالميتين المتعلقتين بفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ»، بينما أوضح مدير الصندوق العالمي للحياة البرية في روسيا، دميتري غورشكوف، أنه من خلال الإعلان عن إنشاء صندوق خاص لدعم الحفاظ على التنوع البيولوجي في البلدان النامية، فإن «الصين قد قدمت مثالاً يحتذى به للعالم».

صورة ومعلومة: لماذا تتوسع دول العالم في إنتاج الهيدروجين؟

مع تنامي الأزمة في أسواق الطاقة العالمية، خاصة بعد نشوب الحرب الروسية الأوكرانية، وارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية، كان البحث عن مصدر متاح للطاقة بعيدا عن التهديدات التي تؤثر على أسواق الطاقة العالمية.

وهذا ما حدا بالكثير من الدول لإعلان اعتمادها على الهيدروجين وقودًا للمستقبل؛ إيمانًا منها بأن هذا الوقود النظيف سيؤمن لها الحصول على الوقود اللازم لمواصلة التنمية بالإضافة إلى أنه سيساعدها في الوصول إلى الحياد الكربوني خلال الأعوام القادمة ، الهيدروجين يُعدّ الوقود الوحيد -حتى الآن الذي لا يصدر عن استخدامه أي نوع من الانبعاثات المُلوثة للبيئة، سواء الكربونية أو غير الكربونية.

ولذا، فإن التوسع في استخدام الهيدروجين وقودًا ومصدرًا للطاقة -لسد احتياجات البشرية اليوم على النطاق الصناعي أو نطاق التدفئة في العديد من البلدان سيكون له أثر كبير للغاية في تقليل حجم الانبعاثات الكربونية المُتسببة في التغيرات المناخية.

قبل ذلك كان الاتجاه إلى الاعتماد على وقود الهيدروجين كنتيجة مباشرة لعدم الاستفادة القصوى من الطاقات الجديدة والمتجددة التي تعد طاقة مهدرة إذ لا يمكن الاستفادة منها بشكل فوري، ولا يمكن تخزينها في بطاريات، لذا كان استخدام الكهرباء الناتجة من الطاقات الجديدة لإنتاج الهيدروجين حلاً مناسباً يسمح بتخزين الهيدروجين وإعادة استخدامه وقت الحاجة إليه.

إذن كان الأساس هو حل لعملية الفقد في الكهرباء الناتجة من الخلايا الشمسية ومزارع الرياح، إلا أنه وبمرور الوقت أصبح الوصول إلى الهيدروجين كوقود هدفاً في حد ذاته، إذ أعلنت 40 دولة حول العالم خططًا واستراتيجيات بشأن الهيدروجين حتى نهاية الربع الأول من عام 2022.

وعلى المستوى الدولي توجد 18 دولة أعلنت هذه الاستراتيجية، أغلبها دول أوروبية، في حين أن هناك 8 دول عربية في المراحل ما بين إعداد خريطة الطريق وإعداد الاستراتيجية.

وإجمالاً تقوم 9 دول بإعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، من بينها 4 دول عربية، هي مصر وعُمان والمغرب والجزائر، وفق التقرير الفصلي الأخير الصادر عن منظمة «أوابك» للربع الأول من 2022، إذ إن مصر والجزائر بصدد إصدار الاستراتيجية، كما أن عُمان قطعت شوطًا طويلًا في الاستراتيجية، أما المغرب فانتهت من خريطة الطريق، وتعمل حالياً على إعداد الاستراتيجية.

وتُعد دولة الإمارات العربية المتحدة هي أول دولة عربية أعلنت خريطة الطريق للهيدروجين في قمة المناخ (COP-26)، التي عقدت العام الماضي في مدينة جلاسجو بالمملكة المتحدة.